

# الأنوار

السلام عليك يا أبا

399

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - ديوان الوقف الشيعي

السنة الثامنة / الخميس / 10 / شوال / 1434 هـ الموافق 22 / 8 / 2013





حرم ابي الفضل العباس عليه السلام قبل التسقيف

## استهينوا بالموت...

.... فمرارته في الخوف منه... ومن يستهين بالموت الا الذي يأمل رحمة الله ويلتزم بما امره الله وينتهي عن ما نهى الله عنه ويعلم بل وعلى يقين ان ما عند الله افضل من الدنيا ومثل هذه الالتزامات تختلف باختلاف ثقافة ومسؤولية المكلف ، فالخوف من الموت ليس لألم الموت بل لاحد امرين إما للذات الدنيا التي يفارقها ويعتقد انه سوف لا يتنعم بها أخروياً وإما هو يعلم بانه اقترف الذنوب وسيطول مقامه يوم القيامة .

كل الافكار والعقائد والآراء يختلف بها بما فيها التشكيك بوجود الله عز وجل ولكن لا يختلف اثنان بوجود الموت فانه لابد منه وهنا كيف نتصر على الموت؟ . بأحد طريقتين الاول طريق الحسين عليه السلام والثاني ولد صالح او علم يتنفع به او صدقة جارية وهنا هل ان المسؤول المتنعم بلذات السلطة يفكر بان هنالك موتاً؟ فهناك من يقول قولاً ان الموت لابد منه ولكن السؤال هل استعدادت لما بعد الموت هنا المهم؟ .

رئيس التحرير

### حكمة العدد..

### تحتاج القرابة

### الى مودة ولا

### تحتاج المودة الى

### قرابة



16



14



12

## لنختم القرآن

عن أبي جعفر عليه السلام قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه: (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ماهي، فامر الله محمدا صلى الله عليه وآله أن يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكاة والصوم والحج، فلما أتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه، فضاقت صدره وراجع ربه عز وجل فأوحى الله عز وجل اليه: (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) وصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غدیر خم فنادى. الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب. قال عمر بن اذينة قال جميعا غير ابي الجارود قال ابو جعفر عليه السلام. وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فأنزل الله عز وجل: (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي) قال ابو جعفر: يقول الله عز وجل: لا انزل عليكم بعدها فريضة قد اكملت لكم الفرائض.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ  
وَلَا دَخَلْنَاَهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ {المائدة/٦٥} وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا  
النُّزُوحَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ  
وَمَنْ تَحْتَ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءٌ مَا  
يَعْمَلُونَ {المائدة/٦٦} يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ  
مَنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ  
مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ {المائدة/٦٧}  
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا النُّزُوحَ  
وَالْإِنجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلِيُزِيدَكُمْ كَثِيرًا مِنْهُمْ  
مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ  
الْكَافِرِينَ {المائدة/٦٨} إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا  
وَالضَّالِّينَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ  
صَالِحًا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ {المائدة/٦٩} لَقَدْ  
أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قَالِمْ جَاءَهُمْ  
رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذِبًا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ  
{المائدة/٧٠}

المراسلون: صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب - احمد القاضي

الأرشيف: ليث النصاروي - محمد حمزة

الخطاط: سرحان الخفاجي

هيئة التحرير: طالب عباس - علي الشاهر

التصوير: عمار الخالدي - رسول العواد

الكادر الفني: حسين الاسدي - حسين الشالجي - منتظر التميمي - حيدر عدنان

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

الاشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباغ



## الشيخ الكربلائي يدعو الأطراف السياسية الى تحمّل مسؤولية الخروقات الأمنية المتكررة وعدم تبرئة النفس وتحميل الآخرين مسؤولية الفشل

الخطيب، ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي **المكان:** العتبة الحسينية المقدسة **الزمان:** ٨/شوال المكرم/١٤٣٤ هـ. الموافق ٨/١٣/٢٠١٣ م

للطرف الآخر والحملات الاعلامية من بعضها تجاه البعض الآخر.. فان كل ذلك لا ينعف البلد وعلى السياسيين ان يأخذوا العبرة مما يجري في دول المنطقة برمتها

الحوادث من دون تشخيص الأسباب الحقيقية ولا نتمكن من ان نضع الأصبع على الجرح لكي نتوصل الى العلاج الشافي.. فكل مسؤول معني بهذه الملفات يخرج على وسائل الاعلام لكي يحمّل الاطراف الاخرى مسؤولية الفشل، ولا يراجع نفسه لكي يشخص كم من نسبة الفشل والتقصير يتحملها..

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٨/شوال/١٤٣٤هـ الموافق ٨/١٦/٢٠١٣ م الى ثلاثة أمور وكما يلي:

**الأمر الاول:**

حول كثرة التفجيرات واستمرارها في عدة مدن من العراق.. وما يتعلق بالإخفاقات في الاداء الحكومي في مجالات متعددة:

١- اننا نجد بعد كل اخفاق امني او خدمي يحمّل كل طرف المسؤولية على الاطراف الاخرى خشية ان يفقد موقعه السياسي او رصيده الشعبي، ولا نجد طرفاً يمتلك الشجاعة والجرأة لكي يعترف ولو بنسبة من التقصير او العجز او الفشل، وبالتالي ستبقى مثل هذه

٢- ما تزال حالة اللامبالاة وعدم الاكتراث وبتعبير آخر (لا يوجد قلب محروق) على هذا الشعب المسكين .. فهناك دول تتعرض الى حالات أدنى مما يتعرض له العراق، تستنفر كل طاقاتها من اجل معالجة اي اخفاق خاصة الامني، ويستقيل مسؤولون ووزراء، ولكن في العراق لا نجد الا ظهوراً في وسائل الاعلام الغرض منه ان يبرئ كل مسؤول.. معنيا نفسه من تبعات الاخفاقات التي يتحمّل هو نفسه جزءا كبيرا من مسؤوليتها.

٣- التسقيط السياسي من كل طرف

**عندما يحدث إخفاق  
أمني أو خدمي يحومل  
كل طرف المسؤولية  
على الأطراف الأخرى  
ولا نجد طرفاً يمتلك  
الشجاعة ويعترف  
بالتقصير**

من وضع مزري، وان يتفقوا على كلمة سواء في ادارة البلد من خلال تغليب مصالح هذا البلد على مصالحهم الضيقة.



## هناك مصاديق كثيرة للفساد والرشوة، ما لم تعالج؛ فان هذا الوضع المزري لا أمل بانتهاؤه!

الثقافة والفكر والعلوم المفيدة مما ادى الى تدني المستوى الدراسي والثقافي للشباب، ورسوب الكثير منهم.

٣- بروز ظواهر اجتماعية وممارسات تشكل خطورة على اخلاق وتربية الشباب، ومنها التوجه الى المقاهي واماكن اللهو واللعب والاهتمام بالمظاهر الخارجية المأخوذة من الغرب. ومن ذلك صرف الشباب للكثير من اوقاتهم في ممارسات السباق بالدراجات البخارية، والاهتمام بأمر غير مهمة كاختناء السيارات والهواتف النقاله وغيرها، اكثر من الاهتمام بالدراسة والثقافة والمعرفة مما يؤشر ان سلم الاهتمام بالأمور الثانوية تقدّم على الاهتمام بالأمور الاساسية للشباب. والمطلوب من المؤسسات التربوية والاسرة الالتفات الى خطورة هذه الظواهر والتوجهات التي تعكس انخفاض مؤشرات التنمية لدى الشباب.. ووضع الحلول المناسبة، كما ان المطلوب من المؤسسات التعليمية وكوادر الاساتذة والمعلمين والمدرسين تنبيه الشباب الى خطورة ذلك.. وان تقوم وزارة الشباب بوضع دراسات واحصاءات يمكن من خلالها وضع حلول صحيحة وعلمية للمعالجة.

من وقوع هذه التهديدات وتفتيدها .. وهناك جهات اخذت تكثر من التفجيرات بالسيارات المفخخة والعبوات فتضطر الاقلية المهذّدة والتي يقصد اخراجها من المدينة لأسباب معروفة الى هجرة المدينة.. ونحن ندعو القوى المعنية بالملف الامني في المدينة الى توفير الحماية لهؤلاء المواطنين من الاقلية التركمانية.

### الأمر الثالث:

١- ما يتعلق بفئة الشباب في العراق وهناك امران يشكلان خطورة على هذه الفئة المهمة:

أ- رغبة الكثير منهم بالنزوح من العراق وهذا يشكل خسارة كبيرة للبلد فان هذه الطاقات الشابة سيستفاد منها من قبل جهات خارجية ودول أجنبية، فهم إما يملكون طاقات عقلية وفكرية وعلمية ومهنية وسيتم احتضانهم ورعايتهم من تلك الجهات وتستفيد منهم الدول الاخرى في مقابل حرمان العراق من طاقاتهم.

وإما انهم لا يمتلكون مثل هذه الطاقات فهم سيضطرون ربما - للعمل في وظائف واعمال مهينة وعلى كل الحالين فهناك خسارة كبيرة للعراق.

ب- ذكرت بعض الجهات والمؤسسات احصاءات عن مؤشرات التنمية للشباب في العراق تدعو للقلق ومنها :

٢- ادى تحسن المستوى المعيشي لعدد من الاسر الى توجه الشباب الى اهتمامات ونشاطات جانبية وغير مفيدة، كقضاء الكثير من الوقت في متابعة الانترنت وافلام الالعاب، والحديث عبر وسائل التواصل الاجتماعي بأمر غير مفيدة، وانحسر الاهتمام بالدراسة او قلة الوقت المخصص للدراسة ولتحصيل

٤- ما تزال ظاهرة الفساد والرشوة لا تهتم الكتل والاحزاب المشاركة في السلطة بمعالجة اسبابها وقمع جذورها، وعلى رأس ذلك محاسبة المفسدين المنتمين الى نفس هذه الاحزاب والكتل.. فهم في مأمن من الحساب والعقاب، ولعل البعض منهم اذا وجد نفسه قد كشفت اوراقه فهو يللم امتعته واوراقه ويطير الى ذلك البلد الذي يحمل جنسيته ليعيش منعماً مرفهاً لا يهتز له ضمير ولا جفن..

وهناك مصاديق كثيرة للفساد والرشوة، ما لم تعالج؛ فان هذا الوضع المزري لا أمل بانتهاؤه، ومنها دفع نسبة لا يستهان بها من افراد الاجهزة الامنية لنصف رواتبهم او أقل أو اكثر مقابل عدم دوامهم، وشراء بعض المناصب بالأموال، وتفشي الرشوة وغيرها .. مما لا نجد في الافق القريب اجراءات جادة وفاعلة للقضاء عليها.. بل ان الادهي من ذلك ان بعض من المخلصين اذا كشف حالات من الفساد او الخلل نجد الاجراء المتخذ بحقه هو العقوبة ونقله الى مكان آخر..

٥- اختيار الاشخاص في المواقع المهمة في الكثير من مؤسسات الدولة على اساس انتمائهم لتلك الكتلة او الحزب الذي جعلت المؤسسة او الوزارة من حصته او لوجود صلة قرابة او علاقة اجتماعية واستبعاد العناصر الكفوءة والمهنية لانهم يزاخمون هؤلاء الاشخاص..

### الأمر الثاني :

ما يتعلق بظاهرة بدء الكثير من العوائل من طوزخورماتو بالنزوح منها الى مدن اخرى، فهناك اساليب تهجير متنوعة منها ما يصدر من بعض الجهات من تهديدات بالقتل والتفجير والخطف.. ليؤدي ذلك الى نزوح عوائل كثيرة خوفاً

بتعبيراته وتجلياته يبرز المفاهيم التي تحملها الامة ورؤيتها على أكثر من مستوى..  
وأما الاعياد الاسلامية فإنها تزدهم بالكثير من المفاهيم والممارسات التي ترتبط بالغيب وقيم الاسلام وأخلاقه، من قبيل صلة الرحم والصدقة والعبادة وغيرها مما يحكي عن المحتوى الثقافي والاعتقادي والاجتماعي للمجتمع الاسلامي.  
ونحن نرى ابناء المجتمعات المادية عندما يريدون الاحتفاء ببعض الاعياد؛ فان ابرز المظاهر في هذه الاعياد هي انغماسهم في ملذاتهم وشهواتهم وافراطهم في تناولها.. وهو يحكي عن رؤيتهم لمفهوم العيد وعن عنايتهم الزائدة بشهواتهم وانكبابهم على الدنيا.. وتعبير آخر فان العيد في المجتمعات المادية؛ هو يوم اشباع للغريزة والشهوة ويوم تواصل مع الدنيا.. اما في الاسلام فيحمل العيد مسالكه وتجلياته قيم وأخلاق الاسلام وتواصلًا مع الغيب ومع الله تعالى..  
ان العيد - عيد الفطر والاضحى- يعني معاودة استحضار الفضل والنعم الالهية ومقابلتها بالشكر، وهو يوم للممارسة العبادية الجماعية لله تعالى حيث اتى بعد طواف الروح والبدن في العبادات، وهو يوم تتويج لعمل دؤوب واستثنائي في زمن وحياة المؤمن، وممارسة العبودية لله في ايام معدودات،

الرؤية الاسلامية؛ فان روايات المعصومين (عليهم السلام) ربطت العيد بالبعد الغيبي وجوهر الاسلام وقيمه العليا، وارادت هذه النصوص ان تتجلى وتتمظهر هذه القيم والمبادئ في هذا اليوم. وإذا كان العيد في اللغة من العود وهو يعود كل عام أو بين فترة وأخرى ليحمل معاني كريمة ونبيلة يتذكرها المحتفلون ويعيدون احياءها وحضورها في ساحة الذاكرة، كما هو محصل النظرة الاجتماعية العامة نحو العيد.. فإن العيد بحسب المنظور الاسلامي هو تتويج لعمل دؤوب مارس فيه العبودية لله تعالى في ايام معدودات، فيأتي يوم العيد من أجل قطف ثمار تلك الممارسة، والتأسيس لممارسة اخرى افضل وأكمل، صحيح ان يوم العيد ايدان بانتهاء تلك العبادات - الصيام مثلاً- لكن يحتوي على عبادة اخرى وهي الصلاة التي يؤديها الافراد مجتمعين ويتلقون خطاب الوعظ والارشاد ففي يوم العيد تأكيد على عبادة الجماعة وهي الصلاة بالتحديد.. والتأكيد على ان تتجلى قيم الاسلام ومبادئه وأخلاقه من قبيل صلة الرحم والصدقة والعبادة والعطف على الفقراء والايتم ونحو ذلك.. والاحتفاء بالعيد سيرة اممية حيث نجد اكثر الامم لها اعياد يتجلى فيها اهتمامها بما يتضمن العيد من ذكرى ومن معنى، والعيد لدى هذه الامم

وقد مرّ الامام الحسن (عليه السلام) في يوم فطر يقوم يلعبون ويضحكون، فوقف على رؤوسهم فقال: ان الله جعل شهر رمضان مضمراً لخلقه، يستيقون فيه بطاعته الى مرضاته، فسبق قوم ففازوا وقصّر آخرون فخابوا، فالعجب - كل العجب- من ضاحك لالعاب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون- ويخسر فيه المبتلون، وأيم الله لو كشف الله الغطاء لعلموا ان المحسن مشغول بإحسانه، والمسيء مشغول بإساءته).  
فكيف نعرف الهدف من العيد ونعيشه كما يريد الله تعالى ويحب؟ وكيف نحول ممارساتنا وسلوكياتنا وعاداتنا في يوم العيد الى ممارسات عبادية تتواصل مع الممارسات العبادية في شهر رمضان؟ للجواب على هذه التساؤلات لابد ان نعرف نظرة الاسلام الى العيد ومفهومه.  
أعطى النص الوارد عن المعصومين (عليهم السلام) اهتماماً خاصاً للعيد ليتبين مفهومه ودلالاته على مستويات الحياة المختلفة السياسية والاجتماعية والاخلاقية والعبادية.. بما يجعل من تحديد المفهوم للعيد وتطبيقه تجسيدا لقيم الاسلام ومبادئه في هذا اليوم الاحتفالي، واذا كان الناس ينظرون الى العيد نظرة سطحية تركز فيها على المظاهر الاحتفالية دون النفوذ الى عمق مفهومه بحسب

**في شهر رمضان يدعى الإنسان الى ضيافة الله تعالى والى رحمته وبركاته ومغفرته وترويض النفس ومجاهدتها، فلا يكون أحدنا ممن أجم شهواته في شهر الصوم ثم اطلقها في ايام الفطر، فان الشهوة المطلقة بعد حبسها ستكون ثورتها عارمة، فاليقظة والحذر من أن تملكه بعد ان أفلتت من رقها، فينالها غضب الله تعالى بعد ان شمله عفوهِ ورحمته،**

**العيد بالمنظور الإسلامي ..  
ثمراً لممارسة العبودية**

**قيسات إيمانية**

استحضرها من خلال الذاكرة، وقد ورد عنهم (عليهم السلام):

« فان قال: فلم جعل يوم العيد ؟

قيل : لأنه يكون للمسلمين مجعاً يجتمعون فيه، ويبرزون الى الله (عز وجل) فيحمدونه على ما مَنَّ عليهم، فيكون يوم عيد، ويوم اجتماع، ويوم فطر، ويوم زكاة، ويوم رغبة، ويوم تضرّع .

ان الصوم الذي يعتبر عبادة مثمرة هو ذلك الصوم الذي ينتج التقوى، وان التقوى التي ينتجها شهر رمضان فان يوم العيد يثبتها ويعمقها، ولذلك ورد في حديث امير المؤمنين (عليه السلام) عن العيد مقارنة ببعض مواقف يوم القيامة، وذلك لنعمل

على تثبيت ذلك النتاج المعنوي للصوم والعيد..

ومن مظاهر العيد الفرح الذي يرافقه إظهار البهجة الذي يُرى ماثلاً في الكثير من ممارسات وسلوكيات الناس في هذا اليوم، ولا شك ان هذا امر طبيعي ولا يمنع الاسلام من الفرح، بل الفرح الممنوع هو الذي يكون منطلقاً من الفرح الدنيوي والناشئ من الثراء والجاه والمال الذي يخرج صاحبه عن اتزانه وعن ضوابط الاسلام، ويوقعه في الفساد والإفساد على المستوى الاخلاقي والاجتماعي والسياسي.. وبتعبير آخر الفرح بغير الحق..

واما الفرح الذي اباحه الاسلام فهو الفرح الاخروي وهو ان يوفق الانسان لطاعة الله ورضاه ولا بد ان يكون بطريقة متزنة وواعية، بعيداً عن الابتذال والطيش واثارة الغرائز، انه الفرح الذي يعبر عن ابتهاج الروح بالقرب من الله والحصول على رضاه (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون).

وفرح المؤمن في العيد فرح بنصر الله تعالى للمؤمن بمنه وتوفيقيه وهي ان عيدي الفطر والاضحى قد أتيا بعد مواسم عبادة حافلة بطاعة الله تعالى والعمل في سبيل رضاه، فاذا كان الفرح من ظواهر العيد الاساسية؛ فهذا يعني ان ما يفرح له الصائم والمؤمن هو بسبب التوفيق لتلك الفرائض الالهية والمواسم العبادية.. وان الفرح في هذا اليوم ليس فرحاً للتخلص من قيود شهر رمضان والتحلل منها والراحة من قيود المفطرات؛ انما الفرح بنعمة التوفيق والعون الالهي لنا حتى صمنا وقمنا وقضينا شهراً لله ذاكرين شاكرين .



ولنفسك بالعبودية.

عن سويد بن غفلة يقول: دخلت على امير المؤمنين (عليه السلام) يوم عيد فاذا عنده فائور (طاولة الطعام عليه خبز السمراء) (الحنطة) وصفحة فيها خليفة « اللين يطبخ مع الطحين» وملعة.

فقلت : يا امير المؤمنين يوم عيد وخطيفة !؟

فقال (عليه السلام) : انما هذا عيد مَن غفر له . هنا يريد الامام علي (عليه السلام) ان يؤكد على ان حقيقة العيد ليست هي الفرصة التي تشبع فيها الشهوات، وتنال الملذات، ويُتكب فيها على شؤون الدنيا بعد انقطاع او تخفيف طال او قصر، بل حقيقة العيد في المغفرة التي لا تأتي الا من خلال العمل الصالح وتزكية النفس.

فهل ان مجيء العيد هو ايدان بانتهاء موسم العبادة ؟ ان فهمنا لحقيقة العيد يعطينا جواباً عن ذلك، فاذا كانا نعتقد ان العيد هو التعظيم والتكبير للمعاني الالهية ليشكل هذا الفعل دعفاً جديداً للسير والسلوك الى الله تعالى وليكون مناسبة حمد لله تعالى على فضله علينا بتشريفنا وتوفيقتنا لعبادته وطاعته، عندها لن نفهم من العيد انه يوم استقالة من العبادة وراحة منها، بل سيكون مفهومنا عن العيد انه بنفسه يوم عبادة ويوم تعظيم للعبادة ويوم شكر على العبادة، وسوف يكون عاملاً مهماً في رفعنا لمرحلة اخرى من العبادة (فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب).

ان يوم العيد هو اليوم الذي تعود بنا الذكرى الى كرم الله تعالى علينا بجعله شهر رمضان لنا، ومنه علينا بانه دعانا الى ضيافته من المغفرة والرحمة والعتق من النار، ولذلك تركز الروايات على الحمد في هذا اليوم، فليس هو اليوم الذي ننسى فيه العبادة، بل نستحضرها ونعمل على استبقاء

فيأتي يوم العيد من اجل قطف ثمار تلك الممارسة، والتأسيس والبدء لممارسة اخرى افضل واكمل، فأيام المؤمن وسني حياته حلقات متواصلة غير منقطعة عن العبودية لله تعالى والابتعاد عن الدنيا وملذات وشهوات النفس..

ان المشهد الاسلامي العام في العيد هو مشهد العبودية لله تعالى، وما يميزه هو شموليته لكل المسلمين حيث هذا الانتشار الاسلامي على الارض، فتمثل هذه العبادة الجماعية تظاهرة كونية يشترك جميع بنو البشر ابيضهم واسودهم شرقهم وغربهم اعجميهم وعربيهم ليشكلوا بهذا المظهر توجه البشرية الى الله تعالى.

فاذا كان العيد يعود ليحمل معاني كريمة ونبيلة يتذكرها المحتفلون؛ فان من الخطأ النظر الى العيد نظرة سطحية من خلال التركيز على المظاهر الاحتفالية دون النفوذ الى العمق ودون ربط مفهومه بالرؤية الكونية الاسلامية وبعدها الغيبي - الأخرى خاصة- فان روايات المعصومين أتت لتعطي مفهوماً متميزاً للعيد يجعل كل عناصر الاحتفال بالعيد تجذب المحتفلين الى بعده الغيبي والى قيم الاسلام وجوهره الذي يراد ان يتجلى وتظهر حقيقته في هذا اليوم الاحتفالي.

يقول امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) في بيان مفهوم العيد: « انما هو عيد لمن قبل الله صيامه وشكر قيامه، وكل يوم لا تعصي الله فهو عيد». إي إن ليس كل من رأى الهلال او أضاء عليه صباح شوال كان العيد عيده والفرح من نصيبه، بل العيد لمن كان مقبول الصيام ومشكور القيام، ولذا فان العيد هو اليوم الذي لا تعصي الله فيه لأنك بعدم معصيتك تكون قد استعدت ذلك الموقف الذي شهدت فيه لله تعالى بالربوبية

# فقه وفتها



## استفتاءات عامة

اعداد : محمد حمزة جبر

**السؤال :** بعد زرق الابرة يظهر بعض الدم اعلى الجلد فهل يكفي لتطهيره باستعمال (المعقم السبرتو بالقطن)؟  
الجواب : لا يطهره الا الماء.

**السؤال :** هل يجب على القصاب لأداء الصلاة تطهير جسمه ؟  
الجواب : لا يجب ان غسل رقبة الذبيحة بعد الذبح .

**السؤال :** البعوض او الحشرات الموجودة في بيت الخلاء عندما تحط على جسم هل هي نجسة ام لا؟  
الجواب : طاهرة الا اذا انتقل الى بدن الانسان عين النجاسة بسببها.

**السؤال :** بالنسبة للمياه او برك المياه الموجودة في الشارع هل يستطيع ان ابني على طهارتها في حال لامست ملابسي ام انها نجسة ؟  
الجواب : نعم هي محكومة بالطهارة.

**السؤال :** في أوروبا تختلط الديانات والألوان والأجناس، فلو اشترينا من صاحب محل يبيع الطعام المبلول ويمسه بيده، ونحن لا نعرف دينه، فهل نعتبر هذا الطعام طاهراً ؟  
الجواب : ان لم يعلم بنجاسة يد الماس، فالطعام محكوم بالطهارة.

**السؤال :** ما حكم من تيقن بعد الفراغ من الوضوء انه ترك جزءاً منه ؟

الجواب : إذا تيقن بعد الفراغ من الوضوء أنه ترك جزءاً منه ولا يدري أنه الجزء الواجب أو المستحب يحكم بصحة وضوئه .

**السؤال :** هل يبني على الصحة من شك في الطهارة بعد الصلاة ؟  
الجواب : إذا شك في الطهارة بعد الصلاة أو غيرها مما يعتبر فيه الطهارة بنى على صحة العمل وتطهر لما يأتي، حتى فيما إذا تقدم منشأ الشك على العمل، بحيث لو التفت إليه قبل العمل لشك، كما إذا أحدث ثم غفل ثم صلى ثم شك بعد الصلاة في التوضؤ حال الغفلة .

**السؤال :** ما حكم من شك بعد الوضوء في وجود حاجب ؟  
الجواب : إذا شك بعد الوضوء في وجود الحاجب، أو شك في حاجبيته كالخاتم، أو علم بوجوده ولكن شك بعده في أنه أزاله أو أنه وصل الماء تحته بنى على الصحة، وكذا إذا علم بوجود الحاجب وشك في أن الوضوء كان قبل حدوثه أو بعده يبني على الصحة .

**السؤال :** ما حكم من تيقن الحدث وشك في الطهارة ؟  
الجواب : من تيقن الحدث وشك في الطهارة تطهر، وكذا لو ظن الطهارة ظناً غير معتبر شرعاً، ولو تيقن الطهارة وشك في الحدث بنى على الطهارة وإن ظن الحدث ظناً غير معتبر شرعاً .

**السؤال :** هل الشمس مطهرة ؟  
الجواب : تطهر الارض والجدران.

٣٩٩

### سؤال الاستفتاءات:

هل يجوز اكل من بيت صاحبه  
لايخمس وامواله حرام؟

### سؤال الاستفتاءات: (العدد السابق)

السؤال : ما حكم الصيام يوم العيد ؟  
الجواب : لايجوز .

## كيف نثبت صحة الحديث من كتبهم؟ حديث (علي خير البشر)

**لهذا الحديث الشريف أسانيد وطرق مختلفة، نذكر ما تيسر منها بهذه العجالة من الوقت، ثم نزيلك بعدها إلى كتاب كان قد جمع طرقه:**

١- روى الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد ٤٣٣/٧) بسند حسن: عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (علي خير البشر فمن امتري فقد كفر) إلا أن الخطيب قال بعده: ((هذا حديث منكر لا أعلم رواه سوى العلوي - يعني الحسن بن محمد بن يحيى صاحب كتاب النسب - بهذا الإسناد وليس بثابت)) انتهى.

ويقال للخطيب: قولك ((حديث منكر، وليس بثابت)) مردود عليك إذ ليس المراد من الحديث بأن علياً خير البشر حتى النبي (صلى الله عليه وآله)، بل المراد: أنه خيرهم بعده وفي أمته، ومثل ذلك كيف يكون منكر أو أنه غير ثابت! وهل ينكر الخطيب مساواة المولى سبحانه لأمر المؤمنين (عليه السلام) للنفس القدسية للنبي (صلى الله عليه وآله) بنص آية المباهلة، أو ينكر الأحاديث الصحيحة الواردة عن النبي (صلى الله عليه وآله) بحق علي (عليه السلام)، بأنه كتفسه (صلى الله عليه وآله)! (انظر المستدرک علی الصحیحین: ج ٢ ص ١٣١)، أو ينكر ما نزل في علي (عليه السلام) من القرآن، وقد رووا بطرقهم عن ابن عباس قال: ((نزلت في علي (عليه السلام) ثلاثمائة آية))، أو ينكر الأحاديث المتواترة في فضله وشأنه (عليه السلام) الواردة بطرق

الفريقين والتي يستفاد منها فضله على جميع أمته (صلى الله عليه وآله) مثل أحاديث (الغدیر، والمنزلة، والثقلين والطير، وإرسال سورة البراءة معه) وغيرها مما ملئت بها كتب الفريقين.

وأما قول الخطيب: ((لا أعلم رواه سوى العلوي بهذا الإسناد)) فعجيب!! إذ كيف نسي أنه بنفسه رواه مكرراً بغير هذا الإسناد، وروى بإسناد غير مطعون في (ج ٥ ص ١٥٧) عن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (خير رجالكم علي بن أبي طالب (عليه السلام)) الحديث، وأيضاً بإسناد آخر (ج ٣ ص ٤٠٩) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (من لم يقل علي خير الناس فقد كفر). ورجال هذا الإسناد كلهم ثقات وعدول، سوى محمد بن كثير الكوفي قد تكلم فيه إلا أن ابن معين - وهو إمام الجرح والتعديل - وثقه وقال: ليس به بأس. (تاريخ ابن معين ١/٣٤٦)

٢- روى ابن عساکر في (تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٣٧٢) عن طريق خيثمة بن سليمان بسند صحيح عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (علي خير البشر من أبي فقد كفر).

وقال ابن عدي في (الكامل ج ٤ ص ١٠): وهذا قد رواه عن الحر غير واحد. وروى عنه أحمد بن يحيى الصوفي وقال: حدثنا الحر بن سعيد النخعي وكان من خيار الناس.

وروى عن شريك أيضاً عن الأعمش عن عطية قلنا لجابر: ما كنتم تعدون علياً فيكم، قال: ذلك من خير البشر (انتهى)

٣- أخرج أحمد بن حنبل في (الفضائل ج ٢ ص ٥٦٤ ح ٩٤٩) عن عطية بن سعد العوفي قال: دخلنا على جابر بن عبد الله وقد سقط حاجباه على عينيه فسألناه عن علي (كرم الله وجهه) فقلنا: أخبرنا عنه، قال: فرجع حاجبيه بيديه فقال: ((ذلك من خير البشر)) انتهى.

ورجال هذا الحديث كلهم ثقات وعدول، وتكلم بعضهم في عطية العوفي وقال ابن سعد في (الطبقات ٦: ٣٠٤): وكان ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة.

٤- روى أبو داود الرهاوي - كما في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٧١ - أنه سمع شريكاً يقول: ((علي خير البشر فمن أبي فقد كفر))

وقد أزداد شريك أنه خير البشر بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، كما هو مذهب الشيعة، ولذا وصفه الجوزجاني كما في الميزان أيضاً (ج ٢ ص ٢٧٠) بأنه مائل، ولا ريب بكونه مائلاً عن طريق الجوزجاني - المعروف بالنصب والعداء لأهل البيت (عليهم السلام) (انظر تهذيب التهذيب ١٠ / ١٤٣) - إلى طريق أهل البيت (عليهم السلام) وقد قال الذهبي في حق شريك: الحافظ الصدوق أحد الأئمة (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٧٠ رقم ٣٦٩٧)

هذا غيض من فيض، أردنا أن نظهره على عجالة من أسانيد هذا الحديث المروي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).



## تعويض المواطنين بـ ٢٥ ألف دينار عن قيمة المواد الغذائية غير المجهزة

قرر مجلس الوزراء، تعويض ٢٥ ألف دينار برئاسة المحافظين وعضوية مسؤولي فروع وزارة التجارة في المحافظات تتولى توزيع السابقة لغاية شهر آب المبالغ المخصصة.

## ٣٩٥ مليار دينار لصندوق الإسكان لحل أزمة السكن

اتفقت وزارتا الاعمار والمالية على منح صندوق الاسكان تخصيصات مالية تقدر بـ ٣٩٥ مليار دينار، بغية المساعدة على القضاء على أزمة السكن. مدير عام صندوق الإسكان برهان البصام بين إن وزارة المالية سبق وان خصصت ٩٥ مليار دينار ضمن موازنة ٢٠١٢ و ١٠٠ مليار دينار ضمن موازنة ٢٠١٣ فيما ستخصص ٢٠٠ مليار دينار ضمن موازنة ٢٠١٤ لصالح الصندوق، بهدف توزيعها على شكل قروض للمواطنين الراغبين ببناء وحدات سكنية، او اضافة بناء.

## فتح مقبرة حلبجة لدراسة ما تبقى من التلوث الكيميائي

أعلنت وزارة البيئة أنها بصدد فتح المقبرة الجماعية في مدينة حلبجة وتقييم التلوث الكيميائي فيها، بالتعاون مع وزارتي حقوق الإنسان والدفاع. مدير التوعية والإعلام البيئي في الوزارة أمير علي الحسون، اشار إلى أن مقابر حلبجة الشهيدة لا تزال غير مفتوحة وغير مسجلة، وأن عملية الفتح ودراسة التلوث الكيميائي فيها ستتم بإشراف الفرق المتخصصة في الوزارات المعنية.

## فتح وحدات للتسجيل السرطاني في المستشفيات المتخصصة

قررت وزارة الصحة فتح وحدات للتسجيل السرطاني في مستشفيات علاج الأورام في بغداد والمحافظات، مدير دائرة التخطيط وتنمية الموارد في الوزارة الدكتور علي بستان الفرطوسي بين ان التسجيل السرطاني يهدف الى وضع اطار عملي لتقدير وتقويم حجم المرض بغية تطوير الخطط الموضوعة للسيطرة عليه.

## مكافأة للمتقاعدين العسكريين

وضعت اللجنة المالية النيابية، فقرة في قانون تقاعد الخدمة العسكرية الجديد تقضي بصرف مكافأة مالية تعادل راتب سنة كاملة للمتقاعدين العسكريين سواء في وزارتي الداخلية او الدفاع عضو اللجنة نجيبة نجيب اشارت الى ان قانون تقاعد الخدمة العسكرية تمت قراءته القراء الثانية في مجلس النواب وسيصوت عليه خلال الجلسات المقبلة.

## متاحف لعرض أدوات التعذيب ومقتنيات رأس النظام المقبور

اعلنت وزارة السياحة والاثار نيتها تخصيص متاحف خاصة بحقبة النظام الدكتاتوري المباد لعرض أدوات التعذيب، واخرى لمقتنيات رأس النظام المقبور، مؤكدة اعداد خطة لاستثمار الاهوار والبحيرات في البلاد كمنتجعات سياحية. وزير السياحة والاثار لواء سميسم اشار ايضا الى ان المتحف الخاص بمقتنيات الزعيم عبد الكريم قاسم سيتم افتتاحه امام المواطنين خلال المدة القليلة المقبلة..

## موجز الاحرار

- المستشار الاعلامي في وزارة البلديات جاسم محمد سالم يقول ان الوزارة منحت المحافظين صلاحيات تخصيص الاراضي للمشاريع الاستثمارية دون الرجوع للوزارة بغية زيادة صلاحيات المحافظات بهذا الجانب الحيوي وتشجيعا للاستثمار..
- شركة الخطوط الجوية العراقية التابعة لوزارة النقل تستلم اول طائرة نوع بوينغ ٧٣٧-٨٠٠ من مجموع ٣٠ طائرة كان قد تم التعاقد عليها مسبقا، لتتضم الى أسطول الطائرات الأخرى ضمن خطة لتطوير الخطوط الجوية
- الهيئة العليا للحج والعمرة تكمل جميع استعداداتها لتفويج حجاج العام الحالي، وتدعو المشمولين بالحج لمراجعة المتعهدين لتسليم جوازاتهم للحصول على التأشيرات واتمام التلقيحات الطبية.

# ١٤١ حادثاً مرورياً لكلِّ مائة ألف شخص في العراق

تقليل الحوادث المرورية والإصابات والوفيات والخسائر في الممتلكات الناتجة عن الحادث. كما دعت إلى الاهتمام بالتخطيط الحضري وتحديد الأماكن مثل (السكنية، الاستثمارية، التجارية وغيرها)، فضلاً عن الاهتمام بهندسة الطرق الخاصة بالسائقين والمشاة والمركبات والاهتمام بالأرصفة وتصريف المياه وأعمدة الإضاءة والمجسّرات وكلما اكتملت هذه العناصر فإن الحوادث المرورية تقل وتخف حدتها، مؤكدة في الوقت ذاته على ضرورة الاهتمام بالمركبات وتوفير وسائل السلامة والأمان داخلها حفاظاً على الركاب. وتنتشر (الأحرار) جدولاً يوضّح عدد الحوادث المرورية حسب نوع وخطورة الحادث للسنوات من (٢٠٠٢ - ٢٠٠٩ م).

تلك الحوادث المسببة للأضرار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وخسائر لا يمكن تعويضها، مبيّنة ان هذا الأمر «يتطلب معرفة أهم المعالجات التي يمكن أن تكون جذرية لحلّ هذه الظاهرة كأن يكون بتشريع وتطبيق القوانين أو بالتوعية المرورية للمواطنين أو بما يتعلق بتعبيد الطرق وتوسيعها». وأوضحت عودة أن هنالك عدة معالجات للتقليل من الحوادث المرورية، ومن بينها التوعية المرورية والتي تعد من مبادئ السلامة المرورية، وهنالك قانون ينظم هذه المعالجة وهو قانون المرور رقم (٨٦) لسنة ٢٠٠٤، إضافة إلى تشريع وتطبيق القوانين وتحديثها، وتفعيل الضبط المروري وإنشاء مراكز مشتركة للإسعاف والمرور والدفاع المدني التي لها دور في

تعدّ الحوادث المرورية من المشكلات الكبيرة التي تواجهها معظم بلدان العالم، وخصوصاً في البلدان النامية، حيث أشارت الإحصائيات إلى أن حوادث السير تخلف أكثر من مليون قتيل وعشرات الآلاف من الجرحى سنوياً بضمنها الدول العربية.

وكشف بحث جديد صادر عن دائرة البحوث بمجلس النواب العراقي ان الحوادث المرورية في العراق تتسبب بـ (١٤١) حادثاً لكلِّ مائة ألف شخص.

وتعود كثرة تلك الحوادث المرورية في العراق بحسب الباحثة (نور فيصل عودة) لجملة من الأسباب أهمها عدم الالتزام بالضوابط المرورية وتعطيل القوانين الخاصة بالأنظمة المرورية، وضعف البنية التحتية للطرق الداخلية والخارجية، إضافة إلى الظروف الأمنية غير المستقرة وانتشار الحواجز الكونكريتية والغلق العشوائي للطرق والشوارع، فضلاً عن أن معظم شوارع بغداد والمحافظات العراقية نصّدت وصممت على أساس طاقة استيعابية معينة لم تراعى فيها الكثافة السكانية المستقبلية والازدحامات التي قد تنشأ عنها، وهذا لا يتناسب مع (الانفتاح اللامحدود في استيراد السيارات وبدون ضوابط)، وغيرها من الأسباب التي أدت إلى زيادة

السنة	نوع الحادث			خطورة الحادث	
	اصطدام	انقلاب	دهس	اخرى	المجموع
2002	2871	470	5194	.....	8535
2003	2297	375	4154	.....	6826
2004	2757	450	4984	.....	8191
2005	3033	495	5482	.....	9010
2006	1370	352	1595	72	3389
2007	1348	381	1335	71	3135
2008	2247	552	2503	200	5502
2009	3177	826	3360	89	7452

# العتبة الحسينية المقدسة.. الحوار والوحدة ينطلقان من هنا



يمكن أن يكون أساساً متيناً للقاء بين المسيحية والإسلام لاسيما الإمامية»، وهذا ما أكدّه المستشرق القس والبروفسور هينغسون بقوله: «يمكن أن يصبح الحسين بالفعل جسراً وحلقة وصل بين المسيحيين والمسلمين».

وتعليقاً على ما أكدّه هينغسون يمكن لنا القول أن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة استطاعت أن تهَيئ الأرضية الخصبة والظروف الجيدة لإحداث التلاقي بين مختلف الطوائف والأديان والقوميات عبر مشاريعها الثقافية والإعلامية وعملت على خلق بوتقة لصهر المفاهيم والآراء المطروحة للخروج في النهاية إلى حلول وقيم ومبادئ جديدة تخدم الإنسانية جمعاء.

الذين أحسّوا بالطمأنينة والأمان وهم يدخلون إلى رحاب مرقد الإمام الحسين ومرقد أخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، حتّى أن أحدهم وهو مسيحي يدعى كيران باترك من أيرلندا قال بأنه عندما زار مدينة كربلاء لم يرغب أبداً بتركها والعودة إلى موطنه.

ويعرب باترك الذي يعمل على مشروع التقريب الديني بين الإسلام والمسيحية، عن سعادته بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وقال: «حلم كان يراوده وهو يتحقق الآن».

فيما قال الدكتور لويس صليبا أحد المدعوين لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي: «ما يهمننا اليوم أن الحسين بمعاناته وشهادته ورسالته الإنسانية

إن المزيج الإنساني الرائع من أبناء الطوائف والقوميات والأديان المتعددة الذين جمعهم كربلاء في مهرجاناتها الثقافية المقامة من قبل العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين أصبح ثيمة واضحة وحدثاً عالمياً يترقبه الجميع، حيث يمكن القول أن العتبتين المقدستين نجحتا إلى حدّ ما في خلق الحوار والتلاقي والتلاحق في الأفكار وتقبّل الآخر عبر مشاريعها الثقافية هذه، وحتماً أن من جاء من رجال دين وأكاديميين ومثقفين قد حمل صوراً جميلة وانطباعات جيدة لينقلها إلى بلده ويظهر الصورة الحقيقية لكربلاء ولمحبّي أهل البيت (عليهم السلام).

ومن حضر هذه المهرجانات كان يلحظ بدقة الانطباعات الإيجابية والبسمات التي ترسم على وجوه الحاضرين

## دار القرآن الكريم تقيم دورة الإمام المنتظر لطلبة الجامعات العراقية

افتتحت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الأسبوع الماضي دورة الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) القرآنية لطلبة جامعات العراق لتأهيل معلمي القرآن الكريم فيها.



وقال منسّق الدار للنشاط القرآني والثقافي مع الجامعات العراقية: أحمد موسى عمران «ان عدد المشاركين في الدورة بلغ ٦٠ طالباً من مختلف جامعات العراق وتتضمن الدورة دروساً قرآنية متنوعة منها قواعد التجويد وأساليب الحفظ وطرق التدريس وعلوم القرآن والتدبر في القرآن فضلاً عن دروس أخرى في الأخلاق» لافتاً إلى «ان الدورة يشرف عليها أساتذة أكاديميون أكفاء لهم خبرة في مجال التعليم والتدريس».

السّمك والوفد المرافق لهما للإطلاع على الدورات القرآنية المقامة لطلبة الجامعات العراقية.

وأثنى السعدي على الجهود التي تبذلها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية للنهوض بثقافة القرآن الكريم في الجامعات العراقية، مؤكداً أن هذه الدورات ستعمل على زيادة الثقافة القرآنية لدى الطلبة وخلق جيل جديد يحمل باهتمام كتاب الله الكريم.

ولا تعدّ هذه الدورة القرآنية الأولى من نوعها، فقد عملت دار القرآن الكريم في السنوات السابقة على إقامتها لطلبة الجامعات العراقية الذين أقبلوا بجد وإيمان على المشاركة فيها.

الكريم في أوساط طلبة الجامعات من خلال فتح الدورات المستمرة وبالتسيق مع رئاسات الجامعات العراقية».

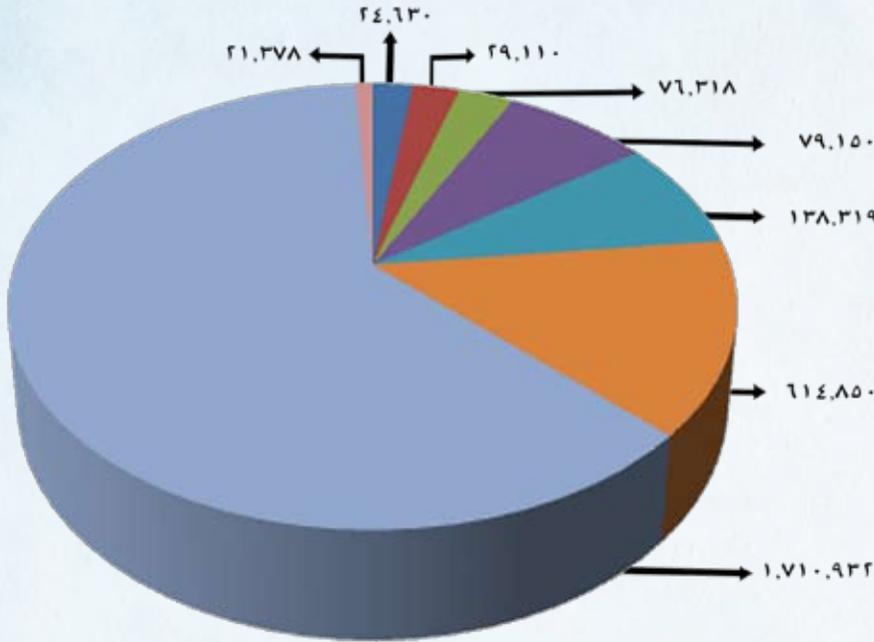
وفي الجانب ذاته، استقبلت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة رئيس جامعة كربلاء الأستاذ الدكتور منير السعدي والدكتور قيس



مجمع سيد الشهداء في كربلاء المقدسة يقدم الخدمات طيلة أيام السنة

## رائد السعدي: المجمع يعمل على خدمة الزائرين ويبحث عن العوائل المتعففة والمهجرة لمساعدتهم

تقرير: أحمد القاضي



العدد الكلي للمستفيدين سنوياً (٢,٧٠٠,٠٠٠) تقريباً

دار الضيافة  
الصحيات ط ٢  
المستوصف الطبي  
المضيف - الصالة  
المضيف - المطبخ  
الصحيات للنساء  
الادارية - المدرسة  
الصحيات للرجال

وجبات غذائية خارجية إضافة الى صالة المضيف في العتبة المقدسة فيكون مجمل الوجبات حوالي (٢٢٥٠) وجبة» مؤكداً «إن هناك خططا منهجية تُعد وبالتعاون مع (الحاج مصطفى أبو دكة) مسؤول قسم المضيف في العتبة الحسينية المقدسة بإعداد وتنظيم الوجبات وكميات الطعام التي تُعد إضافة إلى جداول معدة بشكل يومي، وأيضاً يكون هناك استعداد للوفود التي تفاجئ العتبة المقدسة في زيارتها تقوم بتوفير الوجبات لهم».

لها وإيصالها إلى مساكنهم من خلال معتمدي سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه)، ويتم اختيار هذه العوائل حسب المناطق السكنية التي تزيد أعدادها ما بين (٥٠٠ - ٦٠٠) فتعد لهم وجبات غذائية مطبوخة بالإضافة إلى الألبان والفاكهة وتوزع بشكل عادل عن طريق المعتمدين. وبين السعدي كذلك: إضافة الى مضيف مجمع سيد الشهداء الذي يستقبل أعداداً كثيرة من طبقات المجتمع من الزائرين للعتبة المقدسة يقوم بتوزيع

ضمن الخدمات التي يقدمها مجمع سيد الشهداء الخدمي الذي يستضيف سنوياً أكثر من (٢,٥) مليون لطبقات شتى من المجتمع ما بين مؤسسات حكومية ورسمية وغير رسمية إضافة إلى استضافة العوائل المتعففة من أسر شهداء منتسبي العتبة الحسينية المقدسة وعوائل المهجرين، ودعوات متنوعة ومتبادلة ما بين العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين لزيادة الوثام والتعاون في هذا المجال.

ومن أجل تسليط الضوء على الخدمات الحسينية التقت مجلة (الأحرار) بعمعاون مدير مجمع سيد الشهداء الخدمي (رائد السعدي) ليحدثها حول الخدمات التي يقدمها المجمع فتحدث قائلاً: الخدمات التي تقدم من خلال المجمع والكوادر للزائرين، تبدأ من الخدمات التي يقدمها المطبخ بالتعاون مع شعبة الحوار والتنسيق لمساعدة الأرامل والأيتام والعوائل المتعففة بالإضافة إلى العوائل المهجرة من سوريا والتي يتم تزويدها بحوالي (١٤٠) وجبة في شهر رمضان» مبيناً «أن العوائل المتعففة التي لا تستطيع الوصول الى العتبة الحسينية المقدسة يتم إعداد وجبات الطعام

تقع في منطقة العباسية الغربية والشرقية وباب بغداد وقرب مجمع سفير الحسين (عليه السلام) الطبي، والمفارز الواقعة داخل العتبتين المقدستين، يتم افتتاحها في الزيارات لاستقبال الحالات الباردة وتقليل الزخم على مجمع سفير الحسين (عليه السلام) وان الحالات التي يستقبلها المجمع هي حالات طارئة وبعضها خطير». وأوضح الحكيم «نشيد بالدور الكبير الذي قامت به مؤسسة الهلال الأحمر الإيراني عبر مراكزها الطبية بتقديم كافة الخدمات الطبية والصحية للزائرين مع توفير الأدوية والعلاجات الأخرى خلال زيارة الأربعين المباركة ومن خلال استمرارها لعلاج المرضى العراقيين مجاناً في جمهورية إيران الإسلامية عبر التنسيق المسبق مع الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وعلى مدار السنة».

أما عن بعض المراكز الطبية الأجنبية وتوفير الخدمات للوافدين فقال الحكيم: يتم عادة التنسيق مع الوفود الطبية الأجنبية مسبقاً وخلال الزيارات المليونية مما يتطلب توفير نفقات إقامتهم، ويوزعون على المؤسسات الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة مثل مجمع سفير الحسين (عليه السلام) الطبي او مركز السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) الجراحي التخصصي.



الكبرى وبالتنسيق مع دائرة صحة كربلاء المقدسة، نقوم بمهام استثنائية في الزيارات المليونية السنوية، فيتم شطر الكوادر في مركز الرعاية الصحية الأولية إلى عدة مجاميع في أيام الزيارات وأيام الإنذار، وتقسم الكوادر الطبية إلى مراكز و«مفارز» طبية لتقديم الخدمات على مدار (٢٤) ساعة.

وأضاف الحكيم: إن موقع المراكز و«المفارز» لهذا العام كان متميزاً نتيجة الدعم الذي تلقاه المنتسبون من كوادر مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة، وان عدد المراجعين الذين تمت مشاهدتهم خلال الزيارات والمناسبات المليونية كانت أعداداً غير متوقعة مما شكل زخماً كبيراً على المركز، ولكون مجمع سيد الشهداء يقع في منطقة رئيسية داخل القطع إضافة لوجود عدد كبير من الخدمات الصحية الأخرى، والتي يحتاجها اغلب الزائرين الوافدين.

وبين الحكيم ان «المفارز المنتشرة في جميع مناطق المدينة المقدسة، والتي

أما عن المدرسة الدينية المعدة في مجمع سيد الشهداء وعن كيفية الاستفادة منها قال السعدي: هناك عدد من الدورات تهتم بجميع طبقات المجتمع وبالتنسيق مابين الشعبة الإدارية ومركز تطوير الموارد البشرية وإقامة دورات لمحو الأمية ودورات المونتاج وتعلم الحاسوب، وعن عمل باقي الشعب» تطرق السعدي بحديثه «عن شعبة دار الضيافة في المجمع التي تستضيف مختلف الوفود من داخل وخارج العراق، أما شعبة المضيف، ووحدة الصالة فيتم استقبال الوفود فيها، والتي تقوم بإعداد الوجبات للصالة والمضيف في أن واحد، وفق آلية عمل نظامية ونموذجية مخطط لها مسبقاً».

## تعاون صحي بين مركز السيدة زينب وصحة كربلاء

اما مركز السيدة زينب الكبرى فهو الآخر الذي يرتبط عمله بعمل مجمع سيد الشهداء الخدمي من خلال تقديم الخدمات للمرضى ومعالجة بعض الحالات في المناسبات والزيارات المليونية بالأجهزة الطبية الحديثة على أيدي أطباء أكفاء وذوي خبرة وممارسة،

(الأحرار) التقت الدكتور لؤي أمين الحكيم المشرف على قسم الشؤون الطبية في المركز ليحدثها قائلاً: نحن كمؤسسة صحية في مركز السيدة زينب



أكدوا أن الشعب العراقي يحمل الهم والحلم العربي..

وفد مصري من رجال دين ومثقفين يزور مدينة كربلاء

ويبارك للعراقيين عزيزتهم وكفاحهم

تقرير: تيسير عبد عذاب



**التقى الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وفداً مصرياً يضم رجال دين وأكاديميين وإعلاميين خلال تشرفهم بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)**

وتأتي هذه الزيارة بدعوة خاصة من قبل الأمانة العامة للعتبة المقدسة للوفد الزائر، الذي أعرب عن سعادته بزيارته للعراق وأكد أن الشعب العراقي كان ولا يزال يحمل الهم العربي.

وقال سماحة الشيخ الكربلائي في كلمته خلال اللقاء: «تمتلك مصر طاقات بشرية كفوءة وعقلاً قادراً على التطوير والابداع والتفكير نحو المستقبل الزاهر الذي يحتاج في نفس الوقت إلى أجواء وظروف تهيأ إلى تفجير هذه الطاقات واستثمارها بشكل يخلق حاضراً ومستقبلاً واعداً».

وأضاف، ان «الشعب المصري يمتلك هذا الخزين من المعرفة والفكر والثقافة بما فيه من رجال فكر وعلم سواء كانوا في مجال التخصصات العلمية والأكاديمية أو في مجالات الثقافة والأدب والفكر الإنساني»، معرباً عن أمله، بان «يحافظ هذا الشعب على رصيده من الفكر وثقافة الاعتدال وثقافة القبول بالآخر

وأبدى الكربلائي أسفه لظهور ثقافات ليست من جوهر الإسلام ولا من ثقافات شعوب المنطقة، أملاً من هذه الشعوب ان «تحافظ على ثقافتها الرصينة والمتأصلة في عمق التاريخ وتستعيد دورها وخصوصاً الشعب المصري لما يمتلك من المقومات وخصوصاً الأزهر الشريف وان يساعد على تعايش هذه الشعوب تعايشاً سلمياً بعيداً عن الفتنة والتباغض والتناحر»، مبيناً ان «المشتركات بين شعوب هذه المنطقة كثيرة؛ ولو اننا أحسننا استثمارها لكان لها دور عالمي وكبير».

ولفت سماحته إلى ان «هنالك بعض الجهات خصوصاً الجهات الاستعمارية لا تريد لهذه البلدان ان تستقر ولا تريد ان تتطور ولا تريد ان تستثمر طاقاتها بما يجعل لهذه الشعوب قوة رئيسية

والاستماع اليه في ظل مبادئ تحافظ على الأمن الاجتماعي والثقافي لهذا البلد».

وأوضح سماحته، «لقد عهدنا من الشعب المصري شعباً يحمل ثقافة الاعتدال والاحترام للرأي الآخر والدخول معه في نقاش فكري بعيد عن أي عمل من الاعمال التي تُخل بثقافة الاعتدال والتفهم والعيش المشترك مع الآخرين على الرغم من التنوع المذهبي والديني والقومي والتي نأمل ان تبقى فهي مميزات خيرة وتوفر اجواء يمكن من خلالها ان يستقر البلد».

وتابع بالقول: «ندعو ونأمل ان يستعيد الشعب المصري دوره المهم الذي يساهم في استقرار المنطقة ككل وان يكون له دور في تعايش الشعوب في الدول المجاورة».

في العراق ما زال كعادته يحمل الهم العربي والحلم العربي أيضاً». فيما أعرب الدكتور عبد الصمد الشرقاوي؛ مدير المركز العربي للتممية البشرية في مصر عن سعادته بزيارته إلى العراق ومدينة كربلاء المقدسة، موضحاً أن «زيارتهم هذه حققت العديد من الأهداف ومنها اللقاء المباشر الذي يحدث تأثيراً فعلياً بين المتحدثين والمتحاورين في الحلقات النقاشية الممتازة وخاصة التي جمعتهم بالأمين العام للعبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي، التي أضافت لهم بحسب قوله «الكثير من الأمور ومحت من ذهننا كثيراً من الغموض وجعلتنا قريين جداً من أهمية العراق لمصر وأهمية مصر للعراق وأهمية وحدة العرب وكذلك أهمية العقيدة الدينية وتخليصها من الشوائب التي يسعى اليهود والصهاينة والماسونية العالمية في غرسها باعتبار أنها جزء من الدين الاسلامي والدين براء منه». وتابع حديثه، «سننقل بدورنا هذا الشعور الممتاز الى أخوتنا من أبناء الشعب العربي في مؤتمراتنا ونقاشاتنا وحواراتنا حتى يحدث الهدف المنشود وهو تقريب الشعب العراقي الحبيب الى قلوب المصريين والعرب جميعاً». وأضاف الشرقاوي، «نرجو ان تستمر هذه اللقاءات ويكون التقارب في العقيدة وفي الوحدة والدين والتوحد في كل الامور التي تجعلنا اقوياء كعرب وشعب عربي إسلامي واحد يقوي بعضنا بعضاً».

على الثقافات وعلى وضع البلد حتى من جهة التاريخ أيضاً، ولكن ان شاء الله بفضل توجيهات المرجعية الدينية العليا سيجتاز الشعب العراقي هذه الظروف ويحافظ على وحدته».

وأعرب الشيخ الكربلائي مرة أخرى عن أمله في ان «يكون لدى الشعب المصري القدر الكافي من الوعي وان يجتاز هذه المرحلة بما يحفظ له تلك المقومات التي كانت تمثل مصدر قوته، وان يجتاز هذه المحنة ويصل الى بر الامان وان يحقق دوره ويلعب دوراً جوهرياً وكبيراً»، مبيناً أن «هذه المقومات موجودة لديه وخصوصاً الطبقة الواعية والمثقفة والشخصيات التي تمتلك الوعي الديني والثقافي والشخصيات الاخرى الموجودة في الشعب المصري».

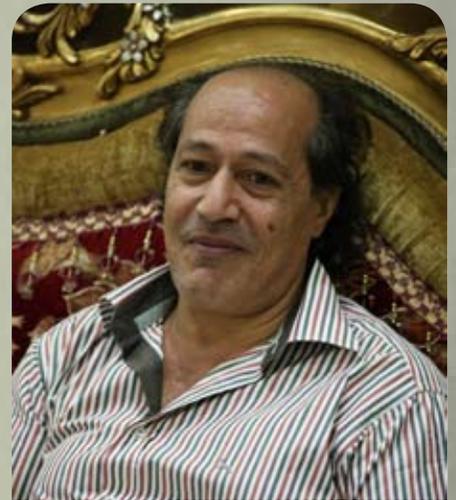
من جهته، قال مجدي البسيوني رئيس تحرير جريدة العربي في القاهرة ورئيس مركز العربي للدراسات السياسية والاجتماعية: «نحن وفد يتكون من جميع الأطياف المصرية المثقفة من صحفيين ومشايخ واساتذة وقوميين والهدف من الزيارة هو استنهاض الهمّة لدى كافة الشعوب العربية سواء في العراق او في مصر او سوريا لنجدة الوطن مما يعانیه ومن المخاطر المحدقة التي يتعرض لها».

وأضاف البسيوني، «جنّنا لكي نرى العراق وشبابه وأهله وهم على أهبة الاستعداد لمقاومة المستعمر الامريكي الصهيوني، ولنسمع منهم ما كنّا متأكدين منه من أنهم على طريق التحرر الوطني العربي»، مبيناً بأننا «مطمئنون ان الشعب العربي

وفاعلة في المنطقة وفي العالم لذلك تحاول وتسعى الى ان تشر ثقافات مهدّمة لقدرات الشعوب وتسعى من خلال سياساتها ان تُميت هذه القدرات بأشكال وآليات متعددة منها طرح الثقافات الهدامة والثقافات التي توجج الصراع بين أبناء الشعب الواحد وبين شعوب المنطقة».

وتطرق الشيخ الكربلائي في معرض حديثه إلى الأوضاع الراهنة في العراق والظروف الصعبة التي مرّ بها، لافتاً إلى ان «الشعب العراقي يسعى إلى الوحدة والتماسك مع ما يضمه من ديانات ومذاهب وقوميات متعددة، ويحاول الجميع وهو يستظل بمظلة المرجعية الدينية العليا ورأيها الحكيم ان يحافظوا على وحدة البلد وإبعاده عن التناحر».

وأضاف سماحته، «لا شك ان التناحر السياسي ينعكس سلباً على البلد ويعيق تقدّمه؛ ولكن الأخطر هو التناحر الذي يقع بين فئات الشعب الواحد لأن هذا يترك أثراً مستقبلياً بعيد المدى حتى



مجدي البسيوني  
رئيس تحرير جريدة العربي

# صراع الحضارات

بقلم: عباس جخيور كريم السراي

التي تتفوه بها من اجل كسب اكبر ما يمكن من شرائح المجتمع تحت طائلة الديمقراطية الجديدة وبالتالي لا تجد للوعود مكاناً على عروشهم وهذا سبب آخر من اسباب الجمود الذي لحق بنا، لأن العقلية العربية المعاصرة تكمن مشكلتها في البحث والتدبير والانتقال (التحول) بسبب السياسات القسرية المتراكمة التي فرضت عليها طيلة العهود السابقة ولم يكن بمقدور هذه الامم ان تتحرر حتى يكون لها القدرة على التغيير والانخراط في منظومة التكنولوجيا الجديدة فعلياً استهاض الافكار لمواكبة حركة الزمن والعمل على التغيير والنضوج بالشكل الذي يمنحنا حمل الهوية

ان الاسس التي بني عليها الاسلام منذ النشأة كانت ترتقي سلم الخلود الابدي بعد ما اضمحلت كل المدارس الفلسفية وياتت تحجم نظرياتها تبعاً للضعف الذي استشرى فيها نتيجة لاغفال الجوانب الروحية والتشبيث بالفكر المادي ولو اننا حافظنا على ذلك التراث الضخم النابع من قبس الرسالة المحمدية واستهضنا كل معالم القوة فيه لانقاد رواد الحضارة الغربية (الماديين) الى الاعتراف بفشلهم، ولكن ما الذي حل بالبلدان العربية الاسلامية لتعيش حالة الركود والغفلة والسبات الطويل بعدما كانت مصدر اشعاع لنشر الفكر والثقافة وصنع الحريات وخلق اجواء الديمقراطية ومكابدة الظلم والاستبداد ؟ لابد لنا من تحديد الاجابة وفق منهج علمي اراه سبباً لانكماش حركة النهضة وخمول المجتمع العربي من الارتقاء الى مستوى الرفعة والاقتداء لما لها من دور ريادي في بناء الانسانية على اعتباره حاضنة للحضارة العالمية وتمثيله لفكر الرسالة السماوية التي كتب لها الخلود رغم التيارات المتصارعة لإضعافها وحللتها وبث السموم والتفرقة نتيجة الحروب التي تشنها قوى الاستكبار العالمي وما صنعه الحكام بشعوبهم من ضعف وتعسف واضطهاد وكبت الحريات ومصادرة الارادة حد الرضوخ والاستسلام.

كما ان العدالة الاجتماعية ستبقى مقيدة ما لم تتغير الانظمة الفاسدة التي تجاهد في الوصول الى السلطة عن طريق الشعارات الرنانة (الكاذبة)





الدعاء هذه القناة الرائعة التي جعلها القرآن ضمن افضل القنوات المضمونة لتلبية حوائجنا ، هذا الدعاء ليس وسيلة تجارية كلامية فقط تقول الكلمة المطلوبة فيتحقق لك ما تريد وبافضل تشبيه هو ليس ( باسورد) مجرد قراءة دعاء الرزق سينهمل عليك الرزق بل للدعاء اصوله ومقدماته ودرجة ايمانية مطلقة بما سيكون عليه الحال بعد الدعاء .

طالما اختلفت هذه المفاهيم الخاصة بالدعاء لدى البعض ان لم يكونوا الاكثر فان الاثر المترتب عليه يكون الخلل في استجابة الدعاء وحتى نحاول ان نستقرئ السبب فاننا نجد ان التشخيص موجود عند ائمة الهدى ائمة اهل البيت عليهم السلام ومن بين افضل الاحاديث التي شخصت عدم استجابة الدعاء بما معناه اي المعنى ليس النص الا وهو ان الله عز وجل دعانا فلم نستجب وعليه ندعو فلا يستجاب لنا .

هذا المفهوم هو مصداق لضرورة مقدمات الدعاء حتى يتحقق بالوجه الاسلام والاصلاح لنا وفق رؤية الله عز وجل فهناك مكاسب قد تكون آجلة وقد تكون عاجلة وكم من شخص تمنى الشيء ولم يتحقق له وبعد برهة من الزمن يجد سلبيات ما كان يتمناه فيشكر الله ان الذي كان يتمناه لم يتحقق .

وليس بالضرورة ان تتحقق حاجاتنا بالدعاء بل ان الله عز وجل هو من ينظر الى عبده فاذا التزم باحكامه فانه يغدق عليه بالخير لدرجة يجعل العبد لا يشعر باي نقض لاي حاجة.

الاسلامية، كما يقول المستشرق روجر بيكون ( من اراد العلم فليتعلم اللغة العربية لانها لغة العلم).

لقد شهد التاريخ الاسلامي توعكا صحيحاً في العهدين الاموي والعباسي بسبب سطوة السلاطين فأخذ المجتمع يعيش حالة الانشطار المتمثلة بالسلطة السياسية التي رأت الناس من ثقب ابرة والعودة بهم الى الوراء لاسترداد مجد الجاهلية هذه النعرة تصدت لها السلطة الدينية المتمثلة بالإمامة فحصل مبدأ التعارض والانقسام رجال تبني وآخرون يهدمون، وما اروع ما قاله امير المؤمنين (عليه السلام) : (لا تعلموا اولادكم على عاداتكم لانهم خلقوا لزمان غير زمانكم)، الم يكن هذا القول مصداقاً لفكر التطوير والتغيير؟ حيث ان العادات والتقاليد تتغير بتغير الزمان والمكان مع الحفاظ قدر الامكان على الجذور الموروثة المؤصلة بمجدنا الذهبي وعدم منح الفرصة للحضارات المتكالبية من استغلال هذا التباطؤ الذي نحن عليه فمن هنا نجد ضراوة الصراع الذي يشهده العالم نتيجة لتفاقم الاحداث وما تتطوي عليها من بروز ايدولوجيات تحاول ايقاف عجلة الحضارة العربية الاسلامية من التواصل والاتحاق بركب الزمن وتحجيم دورها العقائدي لتضعها في زاوية الماضي.



## العلامة العسكري ينفي حرمة البكاء على الميت ويثبت بأنه سنة نبوية

يتهم السلفيون وأعداء أهل البيت (عليهم السلام) المسلمين الشيعة بالشرك لمجرد بكائهم على الميت، على الرغم من أنّ البكاء سنة نبوية ناهيك عن أنها غريزة وجدت في جنس البشر.

✓ اعداد : علي الشاهر

وضمن صفحة (حوار الكتب) نتناول للقراء الأعداء كتابا بعنوان (من سنن النبي ﷺ البكاء على الميت) لمؤلفه العلامة مرتضى العسكري الذي يثبت بأدلته القطعية عدم صحة افتراءات السلفية بحرمة البكاء مستخلصاً في نهاية بحثه القيم بجواز البكاء على الإمام الحسين (عليه السلام) وإن كان البكاء أو التباكي سنة طيبة وعملاً مستحباً لدى شيعة أهل البيت (عليهم السلام).

ومن الروايات التي ينقلها العسكري والواردة في بكاء النبي ﷺ على المتوفى وحثه على ذلك، منها بكاؤه ﷺ في مرض سعد بن عبادة كما منقول في صحيح مسلم، (عن عبد الله بن عمر قال: اشتكى سعد بن عبادة شكوى له، فأتى رسول الله ﷺ يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود، فلما دخل عليه وجده في غشية، فقال:

«أقد قضى؟» قالوا: لا يا رسول الله! فبكى رسول الله ﷺ، فلما رأى القوم بكاءه بكوا، فقال: «ألا تسمعون؟ إن الله لا يعذب بدمع العين، ولا بحزن القلب، ولكن يعذب بهذا (وأشار إلى لسانه) أو يرحم».

كما ورد في صحيح البخاري ومسلم وسنن أبي داود وابن ماجه عن بكاء النبي ﷺ على ابنه إبراهيم، (ويروى عن أنس أنه قال: دخلنا مع رسول الله ﷺ



وغيرها، قال: أخبرتني أم سلمة رضي الله عنها: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع ذات ليلة للنوم فاستيقظ وهو حائر، ثم اضطجع فرقد، ثم استيقظ وهو حائر ما دون ما رأيت به المرة الأولى، ثم اضطجع فاستيقظ وفي يده تربة حمراء يقبلها، فقلت: ما هذه التربة يا رسول الله؟ قال: «أخبرني جبرئيل عليه السلام أن هذا يُقتل بأرض العراق (إشارة للإمام الحسين عليه السلام) فقلت لجبرئيل: أرني تربة الأرض التي يُقتل بها، فهذه تربتها».

وإبراهيم يجود بنفسه، فجعلت عينا رسول الله تدرقان، فقال له عبد الرحمن ابن عوف: وأنت يا رسول الله؟ فقال: يا ابن عوف، إنها رحمة، ثم أتبعها بأخرى فقال صلى الله عليه وسلم: إن العين تدمع والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وأنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون).

وقد بكى الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم عمه حمزة (رضي الله عنه)، كما ورد في طبقات ابن سعد ومغازي الواقدي ومسنند أحمد وغيرها قال: لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غزوة أحد البكاء من دور الأنصار على قتلاهم، ذرفت عينا الرسول وبكى، وقال: «لكن، حمزة لا بواكي له»، فسمع ذلك سعد بن معاذ، فرجع الى نساء بني عبد الأشهل فساقهن فدعا لهن ورددن، فلم تبك امرأة من الأنصار بعد ذلك الى اليوم على ميت، إلا بدأت بالبكاء على حمزة، ثم بكت على ميّتها.

وينقل لنا التاريخ والكتب الإسلامية المعتبرة بكاء الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم في أكثر من مرة، ومنها بكاءه على الشهداء بغزوة مؤتة وكذلك بكاءه على جعفر بن أبي طالب عليه السلام، وبكاءه على أمه عليها السلام عند قبرها، وجميع هذه الروايات تدل على شرعية البكاء على الميت وكيف كانت سنة متبعة ولا تغيير لها الى قيام الدين، وأما ما ورد في حرمتها فهو افتراء وكذب.

ومن المواضع الأخرى على شرعية البكاء، بكاء الرسول صلى الله عليه وسلم على سبطه الحسين عليه السلام في مناسبات متعددة، ومنها ما ورد في مستدرك الصحيحين، وطبقات ابن سعد، وتاريخ ابن عساکر،

فإن العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب».

ومن أجل المقارنة بين الروايات الواردة ونتيجتها، يبين العسكري ان القسم الأول من الروايات أثبت أنه كان من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم البكاء على من رآه مشرفاً على الموت وعلى من توفى شهيداً أو غير شهيد وعلى قبر المتوفى.

وأثبت القسم الثاني من الروايات بكاء النبي صلى الله عليه وسلم عدة مرّات على سبطه الشهيد وبذلك يلحق بكاءه على الموتى، فيما أثبت القسم الثالث من الروايات أن روايات نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن البكاء على الميت انحصرت بالخليفة الثاني وابنه عبد الله، وما رواه عن نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البكاء على الميت كان خطأ، وأن البكاء على من يخاف موته وعلى المتوفى وعلى قبر المتوفى من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته، وبذلك يكون البكاء على الحسين عليه السلام اتباعاً لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته.

أما ما ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم حول نهيه عن البكاء فهي أحاديث موضوعة لا صحّة لها، ووردت عن عمر وعائشة ونقلها مسلم والبخاري على الرغم من نقلهما أحاديث بكاء النبي صلى الله عليه وسلم في المواضع السابقة.

ومن الأحاديث الواردة عن النهي ما جاء في صحيح مسلم وسنن النسائي عن عبد الله، أن حفصة بكت على عمر، فقال: مهلاً يا بنية! ألم تعلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه».

ورداً على هذا الحديث، ما يذكره العلامة العسكري حول ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وزجره عمر عند نهيه عن البكاء، ففي سنن النسائي وابن ماجه ومسنند أحمد عن سلمة بن الأزرق قال: سمعت أبا هريرة قال: مات ميت من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه، فقام عمر ينهاهنّ ويطردهنّ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعهنّ يا عمر،

## إليك يا أبا الأحرار

للشاعر: أبو سعيد الأحساني

إليك إليك نـزحـفُ زائرينا  
يجيء الجمع من شتى بلاد  
لقبرك يا حسين يجيء سعيًا  
لمشرق نورك السامي حشود  
بلا كلل مدى الأزمان حب  
ملايين من الوفاد تهضو  
الى عتباتك النوراء تسعى  
لقبرك مهبط الرحمات تمضي  
بأجساد تُسابقها قلوب  
إليك يجددون العهد جاؤوا  
بميثاق الولاء لهم شعار  
وباسمك يرفعون نداء حق  
برايات تلوح بصوت ثار  
وصيحات من الأوجاع اخرى  
بأهات تضيق بها صدور  
وعبرات على الوجنات حزى  
لصبرك أيها المذبوح ظلماً  
قطيع النحر جنب الشط ظام  
ونعشك بالخيل عليه جالوا  
ثلاثاً دونها كفن وغسل  
فديت الدين في أسمى فداء  
بإحياء الهدى بوريد عز

انه مشهد  
لن انساه ابداً

بقلم: علي ناجي المعدل الشمري

اضع بين يدي القارئ احدي القصص  
الحقيقية التي عشتها بنفسي من  
بدايتها حتى نهايتها لنشر الوعي  
الاخلاقي بين الناس الا وهي: كان  
صاحب بسطية يبيع حاجياته بباب  
سوق الكبير (باب الرضا (عليه  
السلام)) في النجف الاشرف لمرقد  
الامام امير المؤمنين (عليه السلام)  
ومحتوياتها لا تتعدى المحابس والسبح  
والمسواك والخرازيات وترب الصلاة  
وغيرها، ذات يوم تقدم منه رجل  
واشترى منه وصار يلاطفه وسأله  
البسطية تكفي لمعيشتك اليومية ؟  
بلى واكثر

هل شاهدت معجزة لصاحب هذا  
القبر ؟  
كلا كلا ، فالتفت اليه وهو منزعج  
منه لنكران الشكر والجميل:  
ما قيمة هذه البسطية ؟  
عشرة دنانير

هل تبيعها بعشرين ديناراً؟  
نعم موافق، وتمت الصفقة، الا ان بعد  
مدة شاهد المشتري صاحب البسطية  
في حالة يرثى لها فقال له كيف حالك  
؟ اجابه الفقر وسوء المعيشة، فرد عليه  
من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق،  
انكرت وجود معجزة لصاحب القبر  
وكنت تعيش مدة طويلة ببركات امير  
المؤمنين ببجوحة ومتعما بخيراته.

بشوق يا سليل الطاهرينا  
لقبرك يا وريث المرسلينا  
على الأقدام زحف الوالينا  
تحنُّ بلهفة المتعطشينا  
يحثُّ إليك خطو السائرينا  
لروض نذاك يا بن الأجودينا  
مسلمة نفوس الوافدينا  
لألطف الرب العالمينا  
تضج بنبضة التلهفينا  
بتلبية بيوم الأربعينا  
عليه يعاهدونك هاتفينا  
وعدل يفضع المستكبرينا  
وصرخة تلبيات الناصرينا  
بها يعملون بالكمد الأنينا  
لرزئك يا قتيل المعتديننا  
تسيل بلوعة للنادبيننا  
بيطش من سيوف الفاتكيننا  
لك اسود الفضا ينعى حزينا  
سليباً بالسهم غدا طعيننا  
بقيت بلوم فعل الحاقديننا  
بنفسك والصحاب المخلصينا  
يضج كرامة تحيي السنينا

## عود الثقب والفتنة

✍ بقلم : خالد غانم الطائي

إذا تأملنا في عود الثقب فسنراه صغيراً لكنه إذا اشتعل فإنه سيضرم ناراً تتزايد شيئاً فشيئاً حتى تحدث حريقاً هائلاً تصعب السيطرة عليه وقد تتعذر أحياناً شيء ويجوله الى رماد.

كذلك فقد يلفظ الانسان كلمة او عبارة ويحسبها هينة إلا انها تأخذ بعداً كبيراً في إحداث فتنة بين الناس تؤدي بهم الى المخاصمة والعداوة والبغضاء والافتتال، قال تعالى : (يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين). وقوله عز من قائل : (والفتنة اشد من القتل).

وقول الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) : (الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها)، وكما يجتاط الانسان من خطر عود الثقب في إحداثه لحريق عليه ان يجتاط من الكلمات الحارقة التي تؤدي الى إحداث حرائق أيضاً ويالها من حرائق فقد تهلك الحرث والنسل.

## شهيد الولاء

✍ للشاعر : السيد علي رحيم المولى

ودم زكوي للعلاء تسامى  
فتبوات في سفكها الأثاماً  
جورا عليها لا يزال غراماً  
وحسين فيها لسيوف طعاماً  
فيها يجرب بالحبال مضاماً  
واستامها من لا يريد سلاماً  
عهداً بأل أمية وذماماً  
فاستوعبوا ظلماً لهم وظلاماً  
ضرب على صوت العقول لجاماً  
قد زلزلت من تحتهم اقداماً  
والحمد يتلى للإله دواماً  
سهما يصيب الناصبي وحساماً  
عرف المودة والولاء فقاماً  
لبكى العناني حرقه وهياماً  
جعلوا علياً قدوة واماماً  
فيذيقهم من حجتين حماماً  
آل الرسول سادة وعظاماً  
عفن زعيم يضمرا الاجراماً  
والوجه ينضح خسة وآلاماً  
لارتباب منهم خيضة وتجامى  
حقراء ممن يوطئون طغاماً  
عجزاً فكانوا الاخسرين مقاماً  
بالقول قوماً جااحدين لئاماً  
فجزيت خيراً مبدأ وختاماً  
ونروح مثلك للجنان كراماً  
هذي الظلامة قلديتك وساماً  
عند البقية لا تزال جساماً

خطب ألم بأمة فأقاماً  
وأكف غدربالدماء تلطخت  
رفعت الى باري السماء لتشتكي  
في مصر كانت كربلاء ويومها  
ام ان كوفانا تعاد ومسلماً  
بشمت شعالبها ومات حفيظها  
زحفوا اليهم كالوحوش فجددوا  
حنوا الى اسلافهم وفعالها  
ارسى بها مرسي الضلال حكومة  
فأماطه شيخ الولاء بصيحة  
في حاء اسمك حب آل محمد  
والسين فيه ان تكون مسدداً  
والنون نهضة ثائر مستبصر  
لو كان في ارض الكنانة منصف  
قوم احبوا الاولياء ومنهم  
ياقي على اهل النفاق بيانه  
الحجة الاولى الكتاب وعدلها  
كم طاش فكر عند شيخ احمق  
في قلبه الحق الدفين معشش  
لو ان ابليساً اراد لقاءهم  
امثال عثمان الخنا وكلابه  
حجج صعقت بها النواصب فانثنوا  
حسن الخصال وقضت تدرأ جاهدا  
حتى هويت واننت اكرم اهلها  
يا ليتنا كنا ننفوز بمثلها  
ان رحمت مظلوماً فليس بمنكر  
صبراً على هذي الخطوب فإنها

## اليومية افضل



مفتوحا فليس فقط يصرف على ملذاتهم من نساتل وموطا بل امور استهلاكية اخرى مثل رصيد موبايل غطاء موبايل اجهزة الكترونية مختلفة الاسعار والاشكال وفي الاغلب الاعم يمنح المال متى ما احتاج بحيث ان نظام تخصيص مبلغ معين للمصروف اليومي غير معمول به اليوم اما الفقراء فان اغلب الابناء يعملون في الاسواق للحصول على مصروفهم اليومي .  
اليومية من بين افضل نظام اتبع للمصروف اليومي .

المصروف اليومي للابناء سابقا كان يخضع لحسابات خاصة لدى رب الاسرة وتختلف اليومية حسب وظيفة رب الاسرة فالموظف والتاجر يكون المصروف اليومي لابنه بمقدار معين يعطى يوميا صباحا اما الفقراء فكانوا حسب تيسر الحال ، ودائما تكون حاجة الابناء للمصروف اليومي سابقا هو لشراء البسكت والنستلة من حانوت المدرسة والبعض منهم كانوا يدخرون يومياتهم لشراء حاجة معينة .  
اليوم اغلب الابناء يكون مصروفهم

## تربية الطيور

الشبابيك ووضع الستائر .  
تربية الطيور اشار اليها المعصوم عليه السلام ولكن وفق ضوابط من غير ان تؤذي الغير .



من بين الهوايات الجميلة التي تضي على الحديقة او المنزل هواية تربية الطيور بل في بعض الاحيان تصبح تجارة مربحة ولهذه الطيور عناية خاصة حسب انواعها اضافة الى ضرورة الابتعاد او الحذر من ان تكون هذه الهواية مؤذية للجار وذلك من خلال تربية الطيور في السطح وما يرافقها من تصرفات غير مسؤولة لمربي الطيور من اصدار اصوات ورمي اجار في بعض الاحيان على الطيور عندما تقف على بيوت الجيران هذا من جهة ومن جهة اخرى وهو الاسوأ عندما يكون منزل مربي الطيور مشرفا على بيوت الجيران فيحرم الجار من حديقته ومن سطحهم وفي حالات اخرى غلق

## نصيحة لربة البيت

اجعلي من البيت مملكة نموذجية لاسرتك حتى يجد فيها الزوج والاولاد الدفء والحنان وراحة النفس بحيث لا يرى احد من العائلة فرصة الا ويهرب الى البيت بدلاً من ان يهرب منه فان الانسان اذا وجد في بيته امرأة تحبه وراحة ينشدها وشفاء يحتاج اليه وحناناً يبحث عنه فسوف يرى البيت ملجأ لا بديل عنه وحاجة لا غنى عنها.

ما ذكرناه أما الإطعام العام فهو في إحياء شعائر المعصومين في مناسبات الافراح والاحزان في محرم وصفر وفي كل يوم وفي كل بقعة لأنها من الشعائر المحببة عند المؤمنين في انحاء العالم لخدمة زوار الحسين ( عليه السلام ) من راحة وشراب وطعام يطلقون عليه شعاراً يفتخرون به جميعاً ( زاد ابو علي شفاء وعافية ) ويأكل منه الغني والفقير والحر والعبد والمسلم وغيره وهم يتبركون به، ونرى في كل بيت من بيوت المواليين فيه عزاء واطعاما وهم فرحون بهذا الاجر والثواب والخدمة رغم حزنهم ومواساتهم وما يقدم في الحسينيات والجوامع والتكايا من خدمات وخاصة في مضيف الروضتين الحسينية والعباسية على طوال العام الاتجسيد وتأس وحب بل يعتبر كالواجب العيني ولا يعد من الولائم الخاصة بل هو شعور وتقرب الى الله في إحياء شعائر المعصومين ( عليهم السلام ) وان لإطعام الطعام واقشاء السلام ولم شمل محبي اهل البيت ( عليهم السلام ) واکرامهم ببركة سيد الشهداء ( عليه السلام ) ومن كل الفئات والطبقات وبدون تمييز بينهم حيث يجلس العالم والمتعلم والراعي والرعية والعربي والأجنبي على موضع واحد ومن قدر واحد وهذه هي بركات الله انعمها على الناس بحب محمد وآل محمد ( صلى الله عليه واله وسلم ) وهي الغاية والوسيلة الى مرضاة الله ...

الوليمة : هي مشتقة من الولم وهو القيد ، سمي بذلك لانه يجمع ويضم الامل والاقارب والاصدقاء والجيران ويضم الزوجين في مناسبات الفرح كالعرس والولادة والختان والقدوم والبناء وحلق رأس الطفل يوم السابع وعند حذاق الصبي، وهذه الولائم كلها مستحبة ليست بواجبة على الاجماع الا في العقيقة اوجبها السيد المرتضى ( قدس سره ) وتلبية دعواتها مستحبة لوجه الله تعالى ، كما ورد في محكم كتابه الكريم ( ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ) ❖ إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ( 8-9 الانسان ) .

قال الامام الباقر ( عليه السلام ) [ الوليمة يوم او يومان مكرمة وثلاثة ايام رياء وسمعة ، وقول الصادق ( عليه السلام ) ( زفوا عرائسكم ليلا واطعموا ضحى ) وفي رواية الوشا عن الرضا ( عليه السلام ) قال ( ان النجاشي لما خطب لرسول الله ( صلى الله عليه واله وسلم ) آمنة بنت ابي سفيان فزوجه ، دعا بطعام وقال : ( ان من سنن المرسلين الاطعام عند التزويج ) وعن الصادق ( عليه السلام ) ان رسول الله ( صلى الله عليه واله وسلم ) حين تزوج ميمونة بنت الحارث أولم عليها واطعم الناس الحيس ) ولا خلاف في استحباب الوليمة للتأسي بالنبيين والائمة ( عليهم السلام ) . وهذا الاطعام واقامة الولائم على هذا النحو يعتبر خاصا على

## ينجز اعماله في بيته

او تتدخل في بعض الاحيان في اتخاذ القرار ، بل ان تتجنب بان تكون الواسطة بينه وبين من يروم الحصول على امتياز معين من زوجها بحكم مسؤوليته فليكن العمل لرب العمل فقط.



بعض الأزواج وخصوصا اصحاب المسؤوليات يكون وقته ضيقا في انجاز الاعمال التي بذمته من مسؤولية لهذا نراه في بعض الاحيان اما البقاء في مكان عمله اكثر من الوقت المحدد او حمل الاضابير الى بيته لانجازها ومثل هذا يكون الزوج قد خصص وقتا لعمله اكثر مما لبيته لربما الظروف تتطلب ذلك لا سيما اذا كان عمل الزوج مهما وله علاقة بما يخدم المجتمع والوطن وهنا على الزوجة ان تتفهم هذا الامر وان تحاول تهيئة كل ما يوفر للزوج من اجواء الراحة من اجل انجاز عمله ، وفي نفس الوقت ان تتجنب السؤال والاستفسار عن طبيعة عمله

## القرب بالمصيبة والمراقبة



الشيخ حبيب الكاظمي

إن سرعة الوصول إلى الدرجات العالية من التكامل ، يتحقق غالباً إما: بالوقوع في ( المصائب ) - ولو

في برهة من الزمن - واما ( بالمراقبة ) الشديدة للحق . والسبب في ذلك أن العبد لا يستغني عن مدد المولى في كل مراحل سيره ، هذا المدد المتمثل بالرحمة الإلهية تأتي لذوي المصائب ، كما يشعر به قوله تعالى: { أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة } . كما تأتي لذوي الذكر الدائم ، كما يشعر به قوله تعالى: { اذكروني أذكركم } . ومما ذكر يعلم خطورة موقف ( الغافل ) و ( المعافى ) من البلاء ، فهو أبعد ما يكون من هذه ( الرحمة ) بشقيها .

## ماذا تعرفُ عن حذيفة بن اليمان (رضوان الله عليه )

ولي المدائن في عهد عمر وعثمان ، وكان مريضاً في ابتداء خلافة أمير المؤمنين علي ( عليه السلام ) مع هذا كله لم يُطق السكوت عن مناقبه وفضائله ، فصعد المنبر بجسمه العليل ، وأثنى عليه ، وذكره بقوله : فو الله إنه لعلی الحق آخرأ وأولأ ، وقوله : إنه لخير من مضى بعد نبيكم ، وأخذ له البيعة ، وهو نفسه بايعه أيضاً ، وأوصى أولاده مؤكداً ألا يقصروا في اتباعه .

توفي حذيفة ( رضوان الله عليه ) سنة ٣٦ هـ بالمدائن في العراق ، ودُفن فيها .

كان حذيفة بن اليمان بن جابر العبسي من وجهاء الصحابة وأعيانهم ، وكان من نجباء وكبار أصحاب رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) ، وصاحب سر النبي ، وأعلم الناس بالمنافقين .

لم يشهد بدرأ ، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، وكان أحد الذين ثبتوا على العقيدة بعد وفاة رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) .

ووقف إلى جانب الإمام علي ( عليه السلام ) بخطى ثابتة ، وكان ممن شهد جنازة السيدة فاطمة الزهراء ( عليها السلام ) ، وصلى على جثمانها الطاهر .

## منظرٌ مقررز



جمالُ البلدان يبدأ من النظافة التي هي من الايمان والكل مواطن ومسؤول يجب ان يقوم بدوره من اجل النظافة ومن اجل اظهار البلد باجمل صورة .

هنالك منظر مقررز كثيرا ما نراه في الشوارع والطرق الخارجية ولاسيما المدن الملاصقة للمناطق الزراعية وهذا المنظر هو اجلكم الله الحيوانات الهالكة والمرمية على الطرقات بل ومنها الدواب وفي بعض الاحيان اجلكم الله الكلاب التي تموت او تتعرض لحادث سيارة هذا ناهيك عن الحيوانات الاخرى منها القطط والدواجن والطيور ، هذا المنظر يبقى اياما وتنتشر رائحة كريهة واخيرا اما يقوم المواطنين بحرقها او رفعها او العاملون على التنظيف نرجو ان تكون هنالك معالجات سريعة قبل تفسخ هذه الفطائس وتنتشر الاوبئة بسببها.

## الاحرف النورانية

الحاج بدري الغزالي الحلبي

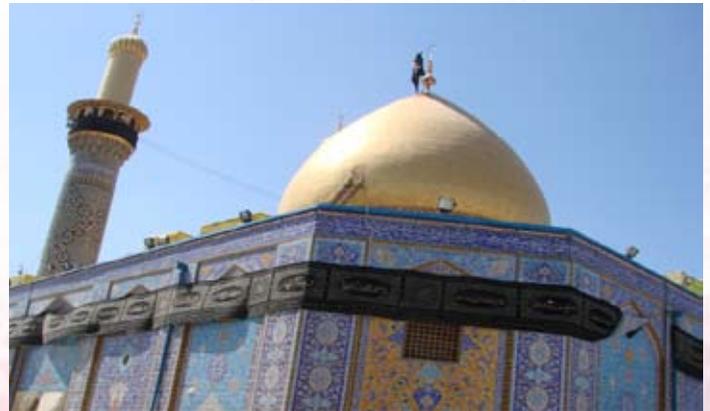
الاحرف النورانية اربعة عشر حرفاً وهي ( ا ح ر س ص ط ع ق ك ل م ن ه ي ) داخلة في كل اسماء الله الحسنى ما عدا «ودود» نستطيع ان نستخرج هذه الحروف من السور القرآنية التي تبدأ بالحروف مثل «الم» في البقرة، «حم» في سورة الاحقاف، ونون في سورة القلم وعددها سبعة وعشرون، فإذا جمعنا هذه الحروف واخذنا القاسم المشترك لها، أي نأخذ من كل نوع من الحروف حرفاً واحداً فيبقى عندنا اربعة عشر حرفاً غير مكرره فإذا عملناها جملة بلا تشديد لأي حرف من الحروف لأن المشدد حرفان عند النحويين فلا تصير الا جملة واحدة لا غير «صراط علي حق نمسكه».

## مؤد الكهرباء، ومؤد الأفكار

ان العلة الغائبة التي من اجلها صُنع مؤد الكهرباء هي انتاج الطاقة الكهربائية وهناك حرص دائم على تزويدها بالوقود والزيت وإدامتها حتى تكون هناك استمرارية وديمومة إنتاج وفي حال حصول خلل او سوء توليد وإنتاج فإنه سرعان ما يُعمد الى إصلاح ذلك الخلل وإجراء الإدامة والصيانة. وعقل الانسان هو (مؤد الافكار) لديه، فكما ان الكهرباء طاقة كذلك فان الأفكار طاقة، وعلى المرء ان يسعى لتكون منظومة عقله مُنتجة إنتاجاً نافعاً من الأفكار والآراء وعليه توفير وقود العلم لهذه المنظومة والتي اذا تُركت وأهملت من دون علم فستدثر القابلية فيها من الانتاج الفكري، وقد ورد في الحديث النبوي الشريف للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف) ومن مصاديق القوة هي الحصيلة العلمية لذا ينبغي ان يكون هنالك اهتمام بمؤد الافكار كما ان هنالك اهتماماً بمؤد الكهرباء.

### هل تعلم !!

- الفأر يستطيع أن يعيش بلا ماء لمدة أطول من المدة التي يستطيعها الجمل.
- اظافر اصابع اليدين تنمو بمعدل ٤ مرات عن معدل نمو اظافر القدمين.
- الخفافيش تتجه الى اليسار دائماً عند الخروج من مخابئها.
- إذا تم وزن جميع النمل الأبيض الموجود في العالم فإن الوزن الاجمالي سيضاهي ١٠ أضعاف اجمالي وزن البشر مجتمعين.
- جميع طواحين الهواء في العالم تدور دائماً في عكس اتجاه حركة عقارب الساعة باستثناء طواحين الهواء الموجودة في إيرلندا.



صورة لحضرة ابي الفضل قبل التسقيف

# يا علي بن محمد أيها الهادي ليتو

## إعلان

- قررت العتبة الحسينية المقدسة تمديد فترة استلام النصوص الخاصة بتأليف كتاب عن سيرة الإمام علي الهادي (عليه السلام) إلى يوم الثلاثاء ٣١/١٢/٢٠١٣ م. على أن ترسل النتائج على قرص (CD) إضافة إلى النسخة المكتوبة إلى العتبة المقدسة أو على البريد الإلكتروني:
١. صفحة بحجم (A٤) وحجم الخط (١٦).  
٢. ذكر المصادر التي تم أخذ المعلومات منها.  
٣. تحفظ العتبة الحسينية المقدسة بحق طباعة النصوص المشاركة في المسابقة.  
٤. أن لا يكون البحث (الكل أو الجزء) منشوراً نفعانياً.

([info@imamhussain.org](mailto:info@imamhussain.org))

### شروط المسابقة:

١. أن تتناول الكتابة حياة الإمام علي الهادي (عليه السلام) ومعظياته وسيرته وتحليلها بصورة توضح دور الإمام (عليه السلام) في حفظ الإسلام وكيان المسلمين ودوره العقائدي والثقافي والاجتماعي وغير ذلك.

٢. أن يكون الكتاب باللغة العربية.

٣. أن لا يقل عن (٢٠٠) صفحة ولا يزيد عن (٤٠٠)

### جوائز المسابقة:

الجائزة الأولى ٣٥٠٠ دولار أميركي

الجائزة الثانية ٢٥٠٠ دولار أميركي

الجائزة الثالثة ١٠٠٠ دولار أميركي

علما أن هنالك جوائز معنوية للكتاب الذي لا يحصلون على جوائز مالية.